



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب قسم اللغة العربية

المرحلة الرابعة

الفاظ الشجر والنبات في مجمع الأمثال للميداني

الجزء الأول دراسة دلالية

بحث تقدمت به الطالبة ابتهال تركي جراب الى مجلس كلية الآداب قسم
اللغة العربية هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

أشراف الدكتور

أ.م. د/ أسميل سامي أمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّئَاتٍ تَبَتَّ بِالدُّهْنِ وَصَبَغَ لِلأَكْلَيْنَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة المؤمنون _ ٢٠

الإهداء

الى ينبوع العطاء والتضحية الذي لا ينضب ولا يجف
الى امي وابي .

وأستاذتي د. أَسِيل سامي

عربون وفاء وتقدير

مع خالص حبي واخلاصي

شُكْر وَتَقْدِير

اتقدم بالشُّكْر الجزييل الى كافة اساتذتي الاجلاء في
كلية الآداب قسم اللغة العربية الذين غمرتني الطاف علمهم
منذ المرحلة الأولى ، فكانوا على الدوام في اهبة الاستعداد
لخدمة العلم ، ورفد طالبيه بروافد فضلهم ، بروح مفعمة
بالحكمة ، وعيق من شمائل العلماء ، وأخص بالذكر الاستاذة
الفاضلة أسميل سامي أمين المشرفه على هذا البحث التي سندتني
حتى أبخرت هذا العمل .

محتويات الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٢	المبحث الاول
	الفاظ الشجر وما يتعلق بها في مجمع الامثال للميداني
٢	القسم الأول: الفاظ الشجر
٣	١ تتصب
٤	٢ حنظله
٥	٣ خوخ
٦	٤ شجرة
٧	٥ طلح
٨	٦ العنبر
٩	٧ عصاء
١٠	٨ صرابة
١١	٩ القناد
١٢	١٠ الفقل
١٣	١١ القعفاء
١٤	١٢ القصيص
١٥	١٣ المرخ
١٦	١٤ تَخْنُ
١٧	القسم الثاني: اجزاء الشجر وما يتعلق بها
١٨	١٥ تمر
١٩	١٦ جنل
٢٠	١٧ شوك
٢١	١٨ ثمره
٢٢	١٩ رطب
٢٣	٢٠ خرط
٢٤	٢١ الحطب

الموضوع ت

الصفحة

الاتجاح	٢٦
البستان	٢٧
بزر	٢٨
جمرة	٢٩
جنة	٣٠
حب	٣١
الحشف	٣٢
الحضر	٣٣
الزبيب	٣٤
العمود	٣٥
عود	٣٦
الفرع	٣٧
نواة	٣٨
الصمة	٣٩
المبحث الثاني	٤٠
الفاظ النبات و ما يتعلق بها في مجمع الامثال للميداني	
القسم الأول : الفاظ النبات	٤١
البلاب	٤٢
التاويل	٤٣
حضراء	٤٤
رجلة	٤٥
زرع	٤٦
صليانه	٤٧
عشب	٤٨
الظلم	٤٩
قرع	٥٠
كرفس	٥١
كمأة	٥٢

الصفحة

الموضوع ت

٣١	القسم الأول : أجزاء النبات وما يتعلق بها	٥٣
٣١	البرمة	٥٤
٣١	تبنة	٥٥
٣٢	الرفة	٥٦
٣٤	الخاتمة	٥٧
٣٥	المصادر والمراجع	٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد الذي جعل لنا من العلم نوراً نهتدي به والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد وأل محمد وصحابه الغر الميامين وبعد

الأمثال أسلوب من اساليب التي عرفتها الامم المختلفة ومن بينها الأمة العربية وقد ذكرت أمثالها بشتى انواع الالفاظ ومن بين الالفاظ التي كثرت في الأمثال العربية هي الفاظ النبات والشجر وللوقوف على دلالة هذه الالفاظ وتوظيفها في المثل اخترت بحثي الموسم على مباحثين المبحث الاول الفاظ الشجر وما يتعلق به وقسم هذا المبحث على قسمين القسم الاول الفاظ الشجر والقسم الثاني اجزاء الشجر وما يتعلق به ، والمبحث الثاني الفاظ النبات وما يتعلق به وقسم هذا المبحث ايضاً على قسمين القسم الاول الفاظ النبات والقسم الثاني اجزاء النبات وما يتعلق به وتلت هذه المباحث الخاتمة بأهم النتائج التي مربها البحث ثم قائمة من المصادر وقد رجعوا في بحثي هذا الى مجموعة من المصادر منها مجمع الأمثال للميداني توفي 518هـ ومعجم العين الخليل بن احمد الفراهيدي الذي توفي 170هـ وتاج العروس مرتضى الزبيدي الذي توفي 1205هـ وقد بذلت كثيراً من الجهد في بحثي هذا على الرغم من ضيق الوقت الموزع بين مختلف المواد الذي يتشكل منها المنهج الدراسي وكذلك الاحاطة النسبية بموضوع البحث الذي هو متفاناً ونرجو من الأساتذة أن لا يبخلا علينا بمالحظاتهم واقتراحاتهم البناءة لتصويب أخطاءنا ونفادى زلاتنا التي يمكن اننا ولاشك وقعنا فيها ...

وأتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذتي العزيزة أ.م.د . أسميل سامي . ونسأ الله ان يديم علينا نعمه ونسأله عز وجل ان يوفقنا ويجعل النجاح حليفنا ...

المبحث الأول: الفاظ الشجر وما يتعلّق بها في مجمع الأمثال للميداني

الجزء الأول ويتقسم إلى قسمين

القسم الأول : الفاظ الشجر

الشجر - بفتح الشين والجيم : ما قام على ساق من النبات^(١). وثم الشجر على اصناف فقيل : "والشجر اصناف ، فأما جل الشجر ، فعظامه ، وما بقي على الشتاء ، واما دُق الشجر فصنفان : أحدهما تبقى له أرومته في الارض في الشتاء ، وينبت في الربيع ، وما ينبت من الحد الحب كما ينبت من البقل ، وفرق ما بين الشجر والبقل ان الشجر يبقى له ارومته على الشتاء ولا يبقى للبقل شيء"^(٢) ولفظ (شجر) اسم جنس جمعي من البناء الثلاثي الفصيح على وزن (فعل) يفرق بينه وبين واحdetه بناء الوحدة (شجرة)^(٣) ، وجمعها شجرات في القله ، وجمع (شجر) اشجار^(٤) ، والقياس في اشتقاء الشجر يقود الى اصلي متداخلين لا يخول معناهما من تدخل الشيء بعضاً في بعض ومن علو وارتفاع ، قيل : (ونقل سمي الشجر لاختلاف اعضائه ودخول بعضها في بعض واشتق منه (نشابة التوم)^(٥).

تضب

وردت هذه المفردة في مجمع الأمثال للميداني الجزء الاول مرة واحدة بصيغة المفرد^(٦).

تضب هو " شجر ينبع بالحجاز وليس بنجد منه شيء إلا جزعة واحدة بطرف دكان عند التقيدة وهو ينبع ضخماً على هيئته السرير عياداته بيضنه ضخمة وهو محظوظ وورقه متفاصل ولا تراه إلا كأنه يابس مُعبر وإن كان نابت ولو شوك مثل شوك العوسرج وله جنى مثل العنبر الصغار يؤكل وهو أحذيم "^(٧).

(١) ينظر فقه اللغة وسر العربية والتعليق : ٣٦ .

(٢) العين : شجر ٦ / ٣١ .

(٣) ينظر كتاب سيبويه ٣ / ٥٨٣ .

(٤) ينظر تهذيب اللغة ، شجر ، ١٠ / ٥٢٨ .

(٥) العين : (شجر) ٦ / ٣٦ - ٣٣ .

(٦) مجمع الأمثال للميداني ١ / ٣٧٦ .

(٧) لسان العرب لأبن منظور (نصب) ١ / ٧٦٢ .

يقال " دخان التتصب أبيض في مثل لون الغبار ولذلك شبّهت الشعراً الغبار به "(١) ، يقال التتصب شجر ضخام ليس له ورق وهو يُسقُط ويخرج له خشب ضخام وافنان كثيرة "(٢) جاءت هذه المفردة في مجمع الامثال في المثل القائل " حرباء تتصب "(٣) يضرب لمن يلزم الشيء فلا يفارقه ، والتتصب : شجر تتخذ منه السهام والحراب اكبر من العظامه شيئاً "(٤)

حنظله

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(٥).

الحنظله " من الأعلاف ، وهو الشجر المرأة واحده حنظله "(٦)

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " و حنظله الجراح اليشت للعي "(٧) ، هذا قولهم " فلان لا يلعب بحنظلة " إذا كان متعباً^(٨).

خوخ

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميدان مرةً واحدةً بصيغة الجمع^(٩) يقال " الخوخة ثمرة و الجميع الخوخ ، وأهل مكة يسمون ضرباً من الشياط أخضر : الخوخة "(١٠).

يقال " الثمر الذي يسمى الخوخ عربي معروف يسميه أهل الحجاز : الفرسنِي والفرسانِي الخوخ لغة حجازية يتكلم بها أهل مكة الى اليوم "(١١).

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " الخوخ أسفَل "(١٢).

(١) المصدر نفسه (نصب) ١ / ٧٦٢ .

(٢) المصدر نفسه (نصب) ١ / ٧٦٢ .

(٣) مجمع الامثال للميداني ٣٧٦ / ١ .

(٤) المصدر نفسه ١ / ٣٧٦ .

(٥) المصدر نفسه ١ / ٣٥٩ .

(٦) المعجم المفصل في الشجر والنبات في لسان العرب كوكب رباب " حنظله " .
القسم الاول : المعجم الشامل ٧٨ .

(٧) مجمع الامثال للميداني ١ / ٣٥٩ .

(٨) المصدر نفسه ١ / ٣٥٩ .

(٩) مجمع الامثال للميداني ١ / ٤٦٣ .

(١٠) العين الخليل ابن احمد الفراهيدي (خوخ) ١ / ٣٣٦ .

(١١) جمهرة اللغة ابن دريد (خوخ) ١ / ٨٦ .

(١٢) مجمع الامثال للميداني ١ / ٤٦٣ .

شجرة :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(١)، يقال "المجتمع الشجر . شجراً . والمشجرة و أرض تنبت الشجر الكثير " و قل ما يقال : الارض شجيرة ، وماء شجير وهذه أشجر من هذه اكثُر شجراً "^(٢) ، و " الشجر أصناف فاما جل الشجر فعظمة وما بقي على الشتاء و أما دق الشجر ، فصنفان ، احدهما تبقى له و أرومته في الارض في الشتاء ، وينبت في الربيع ، وما ينبت من الحب كما ينبت من البقل و فوق ما بين الشجر والبقل ، ان الشجر يبقى له أرومته على الشتاء ولا يبقى للبقل شيء "^(٣).

وجاءت هذه المفردة في المثل القائل " أول الشَّجَرَةِ النَّوَاءُ "^(٤) ، يضرب للأمر الصغير يتولد منه الامير الكبير ، لأن الشجرة كبيرة إذا قيست النواة التي تتولد منها ^(٥).

طلح

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(٦).
الطلح هو " شجرة حجازية جناتها كجنة السمرة ولها شوك أحصن منابتها بطون الاودية وهي اعظم العضاه شوكاً وأجلها عوداً واجودها صمغاً "^(٧) ، يقال " الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والإبل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام تنادي السماء من طولها ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقي عليه يدا الرجل تأكل والإبل أكلأ كثيراً "^(٨).

يقال " الطلح اعظم العضاه واكثره ورقاً واسده خُضرة وله شوك ضخام طوال وشكوه من اقل الشوك اذى وليس لشوكته حرارة في الرجل وله كرمٌ طيبة الريح ليس في العضاه اكثُر صمغاً منه ولا أضخم ولا ينبعط الطلح إلا بأرض غليظة شديدة خصبة واحدته طلحة "^(٩).

^(١) المصدر نفسه ٩٩ / ١.

^(٢) العين للخليل ابن احمد الفراهيدي . شجر) ٦١٩ / ١ .

^(٣) المصدر نفسه (شجر) ٦١٩ / ١ .

^(٤) مجمع الامثال للميداني ٩٩ / ١ .

^(٥) ينظر في المصدر نفسه ٩٩ / ١ .

^(٦) مجمع الامثال للميداني ١٨٩ / ١ .

^(٧) لسان العرب لأبن منظور (طلح) ٥٣٠ / ٢ .

^(٨) المصدر نفسه (طلح) ٥٣٠ / ٢ .

^(٩) المصدر نفسه (طلح) ٥٣٠ / ٢ .

أستعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل "أبرام طلح سراف" ^(١) يضرب لمن ارتاشت حاله ، وكثير ماله بعد القله ، والطلح : شجر ، واحدته طلحة .

والسirفة : ثمرة ، وابرام و إذا خرجت برمتها ، و السراف من قولهم "أسرفت الشجرة" إذا وقعت فيها السرفة و وهي دوببة تتذبذب نفسها بيبياً مربعاً من دقاد العيدان تضم بعضها بلعابها ، ثم تدخل فيه وتموت ^(٢) .

العنب

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني الجزء الاول مرأة واحدة بصيغة اسم الجنس الجمعي ^(٣) .

العنب " العين والنون والباء اصيل يدل على ثمر معروف ، وكلمة غير ذلك . فالثمر و العنب ، واحدته عنبة . يقولون : ليس في كلامهم فعلة الا عنبة ، وربما قالوا للعنب العنباء" ^(٤) .

استخدم الميداني هذه المفردة في المثل القائل "إنك لا تجني من الشوك العنب" ^(٥) يقال إذا ظلمت فأخذ الانتصار فإن الظلم لا يكسب الامثل فعلاك . اي لا تجد عند ذى المنبت السوء جميلاً ^(٦) .

عضاه :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرأة واحدة بصيغة المفرد ^(٧) ، يقال "العضاه" : اسم يقع على شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة تجمعها العضاه ، واحدتها عضاه : وإنما العضاه الخالص منه : ما عظم منه و أشتد شوكه و وما صغر من شجر الشوك . فإنه يقال له : العض و الشرس" ^(٨) .

وجاءت هذه المفردة في المثل القائل "إنه لينتجب عضاه فلان" ^(٩) . الانتجابة اخذ النجابة و وهي قشرة الشجر و يضرب لمن ينتحل شعر غيره ^(١٠) .

(١) مجمع الامثال للميداني ١ / ١٨٩ .

(٢) المصدر نفسه ١ / ١٨٩ .

(٣) المصدر نفسه ١ / ٨٦ .

(٤) مقاييس اللغة احمد ابن فارس (عنب) ٤ / ١٢٢ .

(٥) مجمع الامثال للميداني ١ / ٨٦ .

(٦) المصدر نفسه ١ / ٨٦ .

(٧) المصدر نفسه ١ / ١٣٢ .

(٨) المحكم المحيط الاعظم ابن العبيده المرسي (عضاه) ١ / ٦٨ .

(٩) مجمع الامثال للميداني ١ / ١٣٢ .

(١٠) المصدر نفسه ١ / ١٣٢ .

صَرْبَة :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال الجزء الاول مرةً واحدةً بصيغة المفرد ^(١).

يقال " الصَّرْبَة واحدها صَرْبَة وقد يجمع على صراب وقيل صمع الطلح والعرفط وهي حمر كأنها سباتك تكسر بالحجارة وربما كانت الصَّرْبَة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالفراء والدبس يُمْصَّ و يؤكل ^(٢).

قيل " الصَّرَب الصمع الأحمر صمع الطلح والصَّرَبَة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صَرَب وقد صربت الأرض واصرأب الشيء املاس وصفا ، وروي صَرَابة حنظل أراد الصفاء والملوسة ومن (روى صَرَابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحمر صاف ^(٣)).

جاءت هذه المفردة في مجمع الامثال في المثل القائل " إنه الأحمر كأنه الصَّرْبَة " ^(٤) يضرب في وصف الأحمر اذا بولغ في وصفه ^(٥).

القتاد :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرتين بصيغة الجمع ^(٦).

القتاد هو " شجر له شوك صلب و وفي المثل (دون خرط القتاد) و الواحدة قتادة " ^(٧) ، يقال " القتاد شجر له شوك وهو الاعظم " ^(٨).

وجاءت هذه المفردة في مجمع الامثال في المثل القائل " دون ذلك خَرْطُ القتاد " ^(٩) الخرط : قشر الورق عن الشجر اجذابا يكفا ، والقتاد : شجر له شوك أمثال الابر . يضرب للأمر دونه مانع ^(١٠).

^(١) المصدر نفسه ١ / ٥٤.

^(٢) لسان العرب ابن منظور (صربه) ٢ / ٥٢٢.

^(٣) لسان العرب ابن منظور (صربه) ١ / ٩٢.

^(٤) مجمع الامثال للميداني ١ / ٥٤.

^(٥) ينظر مجمع الامثال للميداني ١ / ٥٤.

^(٦) المصدر نفسه ١ / ٤٦٧ ، ٤٧٤.

^(٧) المحيط في اللغة ، اسماعيل بن عباد (قتاد) ١ / ٤٦٠.

^(٨) الصحاح في اللغة الجوهري (قتاد) ٢ / ٦١.

^(٩) مجمع الامثال للميداني ١ / ٤٦٧.

^(١٠) المصدر نفسه ١ / ٤٦٧.

و جاءت ايضاً في المثل القائل " دون غليان الفتاد "^(١) ، غليان : اسم فعل يضرب للممتنع وهو فعل لكليب بن وايل ، ولما عقرت كلليب ناقة جاره جساس قال جساس ليقتلن غداً فعل هو اعظم من ناقتك ، فبلغ ذلك كلبياً فظن انه يعن فحلة الذي يسمى غليان ، فقال : دون غليان . . . المثل وكان جساس

يعني بالفعل نفس كلبياً . الخرط : قشرك الورق عن الشجرة اجذاباً يفك و الفتاد : شجر له شوك امثال الإبر يضرب للأمر دونه مانع ^(٢) .

القلقل

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرأة واحدة بصيغة المفرد ^(٣) .
والقلقل هو " شجر له حب اسود . وقيل : نبت ينبت في الجلد و غلظ السهل ولا يكاد ينبت في الجبال ، وله سنت افيطح تنبت منه حبات كأنهن العدس فإذا بيس فانتفخ وهبت به الربيع سمعت تقلقة كأنه جرس ، له ورق أغرب أطلس كأنه ورق القصب .

والقلقل ، والقلقلان : نبتان . وقيل القلقل ، والقلقل والقلقلان ، كله شيء واحد و قيل انه شجر أخضر . ينهض على ساق ، ومنابتة الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوبباء يؤكل ، والسامئة حریصه عليه ، وهي القلقل مهيج على البضاع . بأكله الناس ^(٤) .

استخدم الميداني هذه المفردة في مجمع الامثال في المثل القائل " ذُقَّكَ بالمنخار حبُّ القلقل " ^(٥) .
ذكر الاعراب القدم إن القلق شجيرة خضراء تنهرض على ساق و لها حب كحب اللوبباء و حلو طيب يؤكل ، والسامئة حریصه عليه ، يوضح هذا المثل في الأذلال والحمل عليه ^(٦) .

^(١) المصدر نفسه ٤٧٤ / ١.

^(٢) مجمع الامثال للميداني ٤٧٤ / ١.

^(٣) المصدر نفسه ٤٦٦ / ١.

^(٤) المحكم والمحيط الاعظم ابن السيدة (قلقل) ٤٧٥ / ٢ .

^(٥) مجمع الامثال للميداني ٤٦٦ / ١ .

^(٦) المصدر نفسه ٤٦٦ / ١ .

القفاء :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(١).

القفاء هي " حشيشة خَوْرَة خُشَنَاء الورق من نبات الرَّبِيع لها نور احمر مثل الشَّرَار ، صيغار ورقها مُسْتَعْلِيَاتٌ من فوق وثمرتها متقطعة من تحت "^(٢).

يقال " القفاء : حشيشة ينبت فيها حلق كحل الخواتم الا انها لا تلتقي اطرافها "^(٣).

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " إنما طعام فلان القفاء والتأويل "^(٤)

القفاء : شجرة لها شوك ، والتأويل نبت يعتلقة الحمار يضرب لمن يَسْتَلِدُ طبعة ، أي انه بهيمة في ضعف عقله وقلة فهمه^(٥).

القصيص

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني في مرةً واحدةً بصيغة اسم الجنس الجمعي^(٦).

القصيص " نبات ينبت في اصول الكمة ، وقد يجعل منه عسلاً للرأس كالخطمي "^(٧).

جاءت هذه المفردة في المثل القائل " إنك لعالم بمنابت القسيص "^(٨)، القسيص ، جمع قصيصة ، وهي شجرة تنبت عند الكماه ، فسيستدل على الكمة بها يضرب للرجل العالم بما يحتاج إليه^(٩).

^(١) المصدر نفسه ١ / ١٣٢ .

^(٢) العين ابن احمد الفراهيدي (قفع) ١ / ١٧٥ .

^(٣) مجمع الوسيط مؤلف اللغة العربية (قفع) ٢ / ٤١٩ .

^(٤) مجمع الامثال للميداني ١ / ١٣٢ .

^(٥) المصدر نفسه ١ / ١٣٢ .

^(٦) المصدر نفسه ١ / ٥٣ .

^(٧) العين ابن احمد الفراهيدي (قسيص) ١ / ٢٦٨ .

^(٨) مجمع الامثال للميداني ١ / ٥٣ .

^(٩) المصدر نفسه ١ / ٥٣ .

المرخ

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد ^(١).

المرخ هو " من العضادة وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه ليس له ورق ولا شوك وعيادانه سلبية قضبان دفاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يفتح به واحدة مرخة ... " ^(٢).

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " أنا إذن كالخالٍ بالمرخة " ^(٣).

المرخ ، شجر الذي يكون منه الزناد ، وهو يطول في السماء حتى يستظل به ، قالوا ، وله ثمرة كأنها هذه الباقلاء ، ومعنى المثل أنا أباديك وأن لم أفعل ، فأنا إذن كمن يختل قرنه بالمرخة في إن لها ظلاً وثمرة لا طائل لها إذ أفتشر عن حقيقتها ويضرب في نفسي الجبن و اي لا أخافك ^(٤).

نخل :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة اسم الجنس الجمعي ^(٥).

النخل هو " الفسيلة التي انفردت عن امها واستغنت بنفسها " ^(٦) ، يقال " النخل : والنخيل بمعنى ، و الواحدة نخلة " ^(٧).

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " ترى الفتى كالنخل وما يدريك ما الدخل " ^(٨) ، الدخل : الغيب الباطن يضرب لذى المنظر الاخير عنده ، قال المفضل اول من قال ذلك عثمة بنت مطرود الجلية وكانت ذات عقل ورأي مستمع في قومها ، وكانت لها اخت يقال لها خود ، وكانت ذات جمال وبسم وعقل و إن سبعة إخوة علية من يطن الأزد خطوا أخوداً إلى أبيها مائة و عليهم وعليهم الحل اليمانية وتحتهم النجائب العزة فقالوا : نحن بنو مالك بن غفيلة ذي النجين و فقال لهم : أنزلوا على الماء فنزلوا ليتهم ، ثم أصبحوا غادين في الحل والهيئة ومعهم رببة لهم يقال لها الشعثاء كاهنة ، خمروا بوحيدها يتعرفون بها ، كأنهم رسم جميل وخرج أبوها فجلسوا إليه فرحب

(١) المصدر نفسه ٥٢ / ١ .

(٢) تاج العروس مرتضى الزبيدي (مرخ) ١٨٤٧ / ١ .

(٣) مجمع الامثال للميداني ٥٢ / ١ .

(٤) المصدر نفسه ٥٢ / ١ .

(٥) المصدر نفسه ١ / ١ ٢٤٠ .

(٦) معجم الوسيط في اللغة العربية (نخل) ٧٩ / ١ .

(٧) الصحاح في اللغة الجوهري (نخل) ١٩٩ / ٢ .

(٨) مجمع الامثال للميداني ١ / ١ ٢٤٠ .

بهم ، فقالوا : بلغنا إن لك بنتاً ونحن كما ترى شبان و وكلنا يمنع الجانب ويمنع الراغب فقال أبوها :
كلكم اخيار ، فأقيموا نرى رأينا ثم دخل على ابنته فقال ما ترين ؟ فقد أتاك هؤلاء القوم ، فقالت :
انكحني على قدرى ولا تنشط في مهري فإن نخطي أحلامهم ولا تخطي أجسامهم لعلى احبب ولدأ
واكثر عدداً ^(١).

^(١) ينظر في مجمع الأمثل ٢٤٠ / ١.

القسم الثاني : اجزاء الشجر وما يتعلق بها

تمر

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال الجزء الاول خمس مراتٍ ثلاثة بصيغة اسم الجنس الجمعي ومرتين بصيغة المفرد^(١).

- التمر ط حمل النخل اسم جنس واحدة ثمرة وجمعها ثمراتٍ بالتحريك والتمران والتّمُور بالضم
- يقال : جمع التمر تُمُور وتمران بالضم فتراد به الانواع لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة وتمر الرطب وأتمر كلاهما صاراً في صد التمر وتمرت النخلة وأتمرت كلاهما حملت التمر وتمر القوم بتمرهم تمراً وأتمرهم أطعهم بالتمر^(٢)، يقال " تمر أتمرت النخلة . واتمر الرطب والتمر حمل النخلة "^(٣)

و جاءت هذه المفردة في ثلاثة مرات بصيغة اسم الجنس الجمعي في المثل القائل " أكلتم تمرى وعصيتم امري "^(٤). و جاءت ايضاً في المثل القائل " التمر في البئر وعلى ظهر الجمل "^(٥). أصل ذلك ان منادياً - فيما زعموا كان في الجاهلية يكون على أطم من اطام المدينة حين يدرك اليسر - فينادي : التمر في البئر ، اي من سقى وجد عاقبة سقيه في تمره ، وهذا قريبٌ من قولهم عند الصباح بحمد القوم السري^(٦) .

وجاءت ايضاً في المثل القائل " التمر بالسوق "^(٧) يضرب في المكافأة ، و جاءت ايضاً في صيغة المفرد مرتين في المثل القائل " إنْه لَا شَبَهَ بِهِ مِنْ التَّمْرَةِ بِالْتَّمْرَةِ "^(٨) يضرب في قرب الشبه بين شيئاً^(٩) ، و جاءت ايضاً في المثل القائل " التَّمْرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ تَمْرٌ "^(١٠)

^(١) مجمع الامثال للميداني ١٣٥ / ١ ، ٢٤٠ ،

^(٢) لسان العرب ابن منظور (تمر) ٩٣ / ٤.

^(٣) العين الخليل ابن احمد الفراهيدي (تمر) ١٣٧ / ٢ .

^(٤) مجمع الامثال للميداني ١٣٥ / ١ .

^(٥) المصدر نفسه ١ / ٢٤٠ .

^(٦) المصدر نفسه ١ / ٢٤٠ .

^(٧) المصدر نفسه ١ / ٢٧٢ .

^(٨) المصدر نفسه ١ / ٢٧٢ .

^(٩) المصدر نفسه ١ / ٢٤٢ .

^(١٠) المصدر نفسه ١ / ٢٤٢ .

هذا من قول ابن الجلاح ، وذلك إنه دخل حائطاً فرأى تمرة ساقطة فنادلها فعوقب في ذلك فقال هذا القول ، والنقدير: التمرة مضمومة إلى التمرة في تمر ، يُريد إن ضم الآhad يؤدي إلى الجمع وذلك أن التمر جنس يدل على الكثرة . يضرب في استصلاح المال ^(١).

جذل :

وردت هذه المفردة في مجمع الأمثل للميداني أربع مرات بصيغة المفرد ^(٢)

الجذل هو "أصل الشجرة حين يذهب رأسها . وصار الشيء إلى جذله أي أصله . . ." ^(٣) والجذل هو "أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع . . ." ^(٤) وجاءت هذه المفردة في مجمع الأمثل في المثل القائل "أحسن من الجذل" ^(٥) تصغير جذل وهي خشبة تقرز في الأرض فتجيء الإبل الجرباء فتحتك بها ^(٦) استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل "جذل حكاك" ^(٧)

الجذل : أصل الشجر وربما ينصب في معاطب الإبل فتحتك به . يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله ^(٨)

وجاءت أيضاً في المثل القائل "إنه لهو أو الجذل" ^(٩) . الجذل : أصل الشجرة ، يضرب هذا إذا أشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين ^(١٠) ، وجاءت أيضاً في المثل القائل "أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجج" ^(١١)

الجذيل : تصغير الجذل ، وهو أصل الشجرة ، والمحكك ، الذي تحتك به الإبل الجربي ، وهو عود ينصب في مبارك الإبل فتمر به الإبل الجربي .

^(١) مجمع الأمثل للميداني ١ / ٤٤٢ .

^(٢) المصدر نفسه ١ / ٥٢ ، ١١١ ، ٤٦٠ ، ٢٨٥ .

^(٣) المحيط في لغة لدجاجي ابن عباد (جذل) ٢ / ١٠٥ .

^(٤) مجمع الوسيط في اللغة العربية (جذل) ٢ / ٣٣٥ .

^(٥) مجمع الأمثل للميداني ١ / ٤٦٠ .

^(٦) المصدر نفسه ١ / ٤٦٠ .

^(٧) المصدر نفسه ١ / ٢٨٥ .

^(٨) المصدر نفسه ١ / ٢٨٥ .

^(٩) مجمع الأمثل للميداني ١ / ١١١ .

^(١٠) المصدر نفسه ١ / ١١١ .

^(١١) المصدر نفسه ١ / ٥٢ .

و العَذِيقَ : تصغير العَذْق بفتح العين - وهو النَّخْلَة - و المَرْجَبُ : الذي جعل له رُجْبَه وهي دعامة تبني حولها في الحجارة ، وذلك إذا كانت النَّخْلَة كريمةً و طالت تخوّفوا عليها ان تنعقر من الرياح العواصف وهذا تصغير يراد به التكبير ^(١).

الشوك

وردت هذه المفردة في مجمع الأمثال للميداني اربع مرات بصيغة الجمع ^(٢) يقال " الشوك " الشوك ، والجميع الشوك ، وشجرة شائقه ، ومشيكه ، اي ذات شوك ، و الشوك ، ما ينبت في الأرض ، والواحدة بالهاء وشاكت أصيحة شوكه اي : دخلت فيها . . . ^(٣).

يقال " الشوكة " واحدة الشوك وشجر شائك ذو شوك وشجرة شائقه ^(٤).

استعمل هذه المفردة في المثل القائل " جاءَ بِالشَّوْكِ وَالثَّجَرِ " ^(٥). يضرب لمن جاء بالشيء الكثير من كل ما كان من جيش عظيم وغيره ^(٦).

واستعمل هذه المفردة ايضاً في المثل القائل " إِنَّكَ لَا تَجِدُ مِنَ الشَّوْكِ الْعَنْبَ " ^(٧) اي لا تجد عند ذي المنبت السوء جميلاً ، يقال : إراد ، إذا ظلمت فاحذر الانتصار ، فإن الظلم لا يكسب إلا مثل فعلك ^(٨). وجاءت ايضاً في المثل القائل " وَيَغْلُ شَهْرٍ وَشَوْكَ دَهْرٍ " ^(٩) يضرب لمن يقصر خيره ويطول شرّه ^(١٠).

وجاءت ايضاً في المثل القائل " بَعْضُ الشَّوْكِ سَمْنُ بِالْمَنِ " ^(١١).

^(١) مجمع الأمثال ١ / ٥٢.

^(٢) المصدر نفسه ١ / ٨٦ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢٩٥.

^(٣) العين للخليل ابن احمد الفراهيدي (شوك) ٤٤٧ / ١.

^(٤) مختار الصحاح للرازي (شوك) ١ / ١٦٨.

^(٥) مجمع الأمثال للميداني ١ / ٢٩٥.

^(٦) المصدر نفسه ١ / ٢٩٥.

^(٧) المصدر نفسه ١ / ٨٦.

^(٨) المصدر نفسه ١ / ٨٦.

^(٩) المصدر نفسه ١ / ١٧٢.

^(١٠) المصدر نفسه ١ / ١٧٢.

^(١١) المصدر نفسه ١ / ٢١١.

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني ثلاثة مراتٍ بصيغة المفرد^(١).

يقال " الثمر حمل الشجر . والثمر انواع المال ، و الوالد ثمرة القلب و أثمرت الشجر . . ." ^(٢) و قيل " الثمر حمل الشجرة ، والواحدة ثمرة والثمر انواع المال واثمرت الشجرة فهي مثمرة مكان مثمور . فيه ثمر . ويقال للثمار . ثمار ^(٣) ، يقال " ثمر الشجر ثمور ظهر ثمرة والشيء نضج وكمل ويقال ثمر ماله وكثير له جمع له ثمر - أثمر الشجر بلغ أوان الانمار والشيء أتى بنتيجة ويقال أثمر ماله كثير ^(٤) .

وجاءت هذه المفردة في المثل القائل " ثمرة العجب المقت " ^(٥) ، اي من اعجب بنفسه مقتة الناس ^(٦) .

وجاءت ايضاً في المثل القائل " ثمرة الصبح نجح الظفر " ^(٧) يضرب في الترغيب في الصبر على ما يكره ^(٨) .

استعمل الميداني هذه المفردة ايضاً في المثل القائل " ثمرة الجبن لا ربح ولا خسر " ^(٩) . الخسر : الخسران . ونظيره الفرق والفرقان . والكفر والكفران ، وهذا المثل كما يقول العامة " التاجر الجبان لا يربح ولا يخسر " ^(١٠) .

^(١) مجمع الامثال للميداني ١ / ٢٧٢ ، ٢٧٣

^(٢) لعین للخليل ابن احمد الفراهيدي (ثمر) ٢ / ١٦٣

^(٣) المحيط في اللغة للصاحب ابن عباد (ثمر) ٢ / ٤١١

^(٤) معجم الوسيط مجمع اللغة العربية (ثمر) ١ / ٣٠٨

^(٥) مجمع الامثال للميداني ١ / ٢٧٢

^(٦) المصدر نفسه ١ / ٢٧٢

^(٧) المصدر نفسه ١ / ٢٧٢

^(٨) المصدر نفسه ١ / ٢٧٢

^(٩) المصدر نفسه ١ / ٢٧٣

^(١٠) المصدر نفسه ١ / ٢٧٣

رُطب

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مررتين بصيغة الجمع^(١)

والرُّطب جمع واحدته "رُطبة" : النضيج من اليسر قبل أتماره^(٢) و جاءت هذه المفردة في مجمع الامثال في المثل القائل "بقلة الورشان يأكل رُطب المشان"^(٣) ، ورطب المشان نوم من التمر^(٤) ، يقال أنه يشبه الفار^(٥) وهو يضرب لمن تظهر شيئاً والمراد منه شيئاً آخر . والورشان طائر^(٦) وأصله قوماً استخروا غلاماً لم رطب نخلهم فكان يأكله وإذا سئل عننه ذلك وعوتب عليه قال : أكله الورشان^(٧).

و جاءت أيضاً في المثل القائل " جاء أبوها بِرُطب "^(٨) وهو يضرب لمن يرضى باليسر وأصله رجل تزوج امرأه أحبها فلماه قوله على هذا الامر وذات يوم زارهم أبوها واحضر معه الهدايا ومنها رطباً فأكله الرجل واستطعمه فخرج إلى قومه وقال هذا المثل^(٩).

خرط :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مررتين بصيغة المفرد^(١٠)

الخرط " قشرك الورق عن الشجر اجذاباً بكفك . . . "^(١١) ، يقال " خرط الشجر يخرطة خرطاً : انتزع الورق منه وللقاء اجذاباً وبكيفه وخرط العود يخرطه قشرة كما في الصحاح وسواء بيده^(١٢).

(١) مجمع الامثال للميداني ١ / ١٦٠ ، ٣٠٣ .

(٢) العين للخليل ابن احمد الفراهيدي (رطب) ٧ / ٤٢١ .

(٣) ينظر مجمع الامثال للميداني ١ / ١٦٠ .

(٤) ينظر الصحاح للجوهري (مشن) ٦ / ٢٠٤ .

(٥) ينظر مجمع الامثال للميداني ١ / ١٦٠ .

(٦) ينظر الصحاح للجوهري (ورش) ٣ / ١٠٢٦ .

(٧) زهر الاكم في الامثال والحكم للسيوطى (رطب) ١٩٨ / ١ - ١٩٩ .

(٨) مجمع الامثال للميداني ١ / ٣٠٣ .

(٩) ينظر المصدر نفسه ١ / ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(١٠) المصدر نفسه ١ / ٤٦٧ - ٤٧٤ .

(١١) لسان العرب ابن منظور (خرط) ٧ / ٣٨٠ .

(١٢) تاج العروس مرتضى الزبيدي (خرط) ١ / ٤٨١٣ .

وجاءت هذه المفردة في المثل القائل " دون ذلك خرط القناد "(١) ،

الخرط : قشر الورق عن الشجرة اجتناباً لتكف ، والقناد شجر له شوك امثال الابر . يضرب للأمر ذلة مانع (٢) .

و جاءت هذه المفردة في المثل القائل " دون غليان خرط القناد "(٣) ، غليان : اسم فعل . يضرب للمنتزع ، وكان في النسخ المعتمدة غليان بالعين اعجمة وفي شعر أبي العلاء بالعين غير المعجمة في قوله : إذا أنا عاليتُ القناد لرجله دونه غليان القناد والخرط قالوا : هذا فعل لكليب لن أبل ، ولا يغفر لكليب ناقة جارة جساس ، قال جساس ، ليقتلن غداً فحل هو اعظم من ناقتك فبلغ ذلك كليباً فظن انه يعني فحله الذي يمسى غليان فقال : دون غليان . . . المثل وكان جساس يعني بالفعل نفس كليب (٤) .

الحطب

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرةً واحدةً بصيغة الجمع (٥) .

يقال " الحطبُ مُحرَّكَةٌ ماعِدٌ من الشجر شيوبياً احطب كضرب وجمعة كاحطب " (٦) .

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " أخسر من حماله الحطب " (٧) يضرب في ام جميل أخت أبي سفيان وامرأه أبي لهب المذكور في سورة " تبت يدا أبي لهب " وفيها يقول الشاعر : جمعت شيء وقد فرقتها جملأ لأنت أخسر من حماله الحطب اي اظهر خساراناً ، وذلك انها كانت تحمل العضة والشوك فتضنه في طريق رسول الله "صل الله عليه وآله وسلم" ليعرقله وكانت قنادة ومجاهد والسدى كنت تمسي بالنميمة بين الناس فتتفاوت بينهم العداوة وتهيج نارها كما توقد النار بالحطب وتسمى النمية حطباً يقال .

(١) مجمع الامثال للميداني ١ / ٤٦٧ .

(٢) المصدر نفسه ١ / ٤٦٧ .

(٣) المصدر نفسه ١ / ٤٧٤ .

(٤) المصدر نفسه ١ / ٤٧٤ .

(٥) المصدر نفسه ١ / ٤٥١ .

(٦) القاموس المحيط (حطب) ٥٠ / ١ .

(٧) مجمع الامثال للميداني ١ / ٤٥١ .

يقال فلان يحطب على فلان إذا كانت يُعرى به وقال من أبىض لم تصطدم على ظهر سوءه
ولم تمشي بين القوم بالحطب الرّ طب^(١).

الانتجاب

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المضارع^(٢) يقال "النجب"
مُحركةً لحاء الشجر او قشرُ عروقها او قشرها صلب منها ، يقال لما لأن من قشور الأغصان -
نصبٌ ولا يقال قشرُ العروق يكن يقال : نجب العروق والواحدة نجية ، والنجب بالتسكين مصدر
نصب الشجرة انجبها انجبها إذا اخذت قشرة من ساقها^(٣).

وقيل "نجبة بنجية" ينتجب . اي يجمع النجب ، وسقاء منجوبٌ . . .^(٤)
وجاءت هذه المفردة في المثل القائل "إنه لينتجب عصاً فلان"^(٥) الانتجاب اخذ النجية . وهي
قشرة الشجر و يضرب لمن ينتحل شعر غيره^(٦).

البستان

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(٧) .
يقال "البستان" : جنينة فيها نخيل متفرقة يمكن الزراعة بينها و إلا كانت حديقة (ج) بساتين^(٨)
وجاءت هذه المفردة في المثل القائل "البستان كله كرس"^(٩) يضرب في التساوي في الشر^(١٠).

(١) ينظر مجمع الامثال للميداني ٤٥١ / ١ .

(٢) المصدر نفسه ١ / ١٣٢ .

(٣) تاج العروس مرتضى الزبيدي (نجب) ٩٥٦ / ١ .

(٤) المصدر نفسه (نجب) ٩٥٦ / ١ .

(٥) مجمع الامثال للميداني ١ / ١٣٢ .

(٦) المصدر نفسه ١ / ١٣٢ .

(٧) المصدر نفسه ١ / ٢١٢ .

(٨) معجم الوسيط مجمع اللغة العربية ، بستان) ١ / ٥٥ .

(٩) مجمع الامثال للميداني ١ / ٢١٢ .

(١٠) المصدر نفسه ١ / ٢١٢ .

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة الجمع^(١).

يقال (البَزْرُ بفتح فسكون أَكُل حَبْ بيزر للنبات (ج) بزور والبزور : الحبوب الصغار مثل البقول وقيل البزر : الحَبَّ عامه)^(٢).

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " اتَّقُّلْ مِنْ رَحْيَ الْبَزْرِ "^(٣)

جَمْرَة

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(٤).

والجمار هو " شحم النخل الذي في قمة رأسه . تقطع قمته ثم يكتسح عن جماره في جوفها بيضها لأنها قطعة سنام ضخمة رخيصة تفتت بالضم ، تؤكل بالعسل والكافور يخرج من جوف الجمار بسن مشق السعفتين ، وهو السعفتين وهو الكفر "^(٥).

وظف الميداني هذه المفردة في المثل القائل " جَمَارَةً تُؤْكَلُ بِالْهَلَاسِ "^(٦)

الجماره : شحمة النخلة . وهي قلبها الذي يؤكل ، و الهلاس : ذهب العقل . يقال رجل مهلوس ، اي مجنون ، يضرب في المال يجمع بكد ثم يورث جاهلاً^(٧).

جَنَّةٌ :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(٨).

الجنة " الحديقة ذات النخل والشجر والبساتن و دار النعيم في الآخرة (ج) أجنان . . . "^(٩).

وظف الميداني هذه المفردة في المثل القائل " جَنَّةٌ تَرَعَاهَا خَنَازِيرٌ "^(١٠)

^(١) مجمع الامثال للميداني ٢٧٨ / ١.

^(٢) تاج العروس مرتضى الزبيدي (بزر) ٢٥٠٥ / ١.

^(٣) مجمع الامثال للميداني ٢٨٧ / ١.

^(٤) المصدر نفسه ٢٨٥ / ١.

^(٥) العين للخليل ابن احمد الفراهيدي (جمر) ٤٨٠ / ١.

^(٦) مجمع الامثال للميداني ٢٨٥ / ١.

^(٧) المصدر نفسه ٢٨٥ / ١.

^(٨) المصدر نفسه ٣٤٠ / ١.

^(٩) مجمع الوسيط اللغة العربية (جنة) ٢٩٣ / ١.

^(١٠) مجمع الامثال للميداني ٣٤٠ / ١.

حب :

وردت هذه المفردة في مجمع الجزء الاول اربع مراتٍ مرتين بصيغة المفرد و مرتين بصيغة

اسم الجنس الجمعي ^(١).

يقال "الحب معرو مستعمل في اشياء جمة من بزر شعير حتى يقولوا حبة عنب ويجمع على الحبوب والحب . وجاء في الحديث : (كما تنبت الحبة في صميل السبيل) وقالوا : الحبة إذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء . ويقال : الحب الرياحين حبة ول الواحدة منها حبة . ويقال : كما تنبت له حب - فأسم الحب منه الحبة ويقال : الحبة بزور البقل ^(٢).

ويقال "الحبة نبت ينبع في الحشيش الصغار ويقال : الحبة حب الرياحين ، والواحدة الحبة حبة ، ويقال : اما الحنطة ونحوها فهو الحب الأغير ويقال : الحبة حب البقل الذي ينشر ، ويقال : الحبة حبة الطعام : حبة من بر وشعير وعدس ورزياً كله الناس وقلت أنا سمعت العرب تقول ، رعينا الحبة وذلك في اخر الصيف وورقها وإذا رعنها النعم سمنت عليها . . . ^(٣).

جاءت هذه المفردة بصيغة المفرد في المثل القائل "الحَبَّةُ تَدُورُ وَالرَّحْأَةُ تَرْجِعُ" ^(٤).

و جاءت ايضاً بصيغة المفرد في المثل القائل "تركتة كرّةً على طبطاب ، وحّبةً على المقى" ^(٥).

و جاءت هذه المفردة بصيغة اسم الجنس الجمعي في المثل القائل "دُفَّاكَ بِالمنخار حبَ القُلْقَلِ" ^(٦). ذكرت الاعراب القدم ان القلقل شجيرة خضراء تنهض على ساق و لها حب كحب اللوبباء حلو طيب يؤكل ، والسائحة حرية عليه ، يوضع هذا المثل في الأدلal والحمل عليه ^(٧).

و جاءت بصيغة اسم الجنس الجمعي في المثل القائل "ديكُه يلقط الحَبَّ" ^(٨).

(١) المصدر نفسه ٤٧٥ / ١ ، ٤٦٦ ، ٢٦٦ ، ٢٠٨ / ١.

(٢) تهذيب اللغة الأزهري (حب) ٤٤٣ / ١.

(٣) المصدر نفسه (حب) ٤٤٣ / ١.

(٤) مجمع الامثال للميداني ٢٠٨ / ١.

(٥) المصدر نفسه ٢٦٦ / ١.

(٦) المصدر نفسه ٤٧٥ / ١.

(٧) المصدر نفسه ٤٧٥ / ١.

(٨) مجمع الامثال للميداني ٤٧٥ / ١.

الحشف :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(١).

والحشف من التمر " مالم ينبو . فإذا يبس صلب وفسد ولا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة ، وتمر حشف كثير الحشف على النسبة وقد أحشفت النخلة اي صار ثمرها حشفا . و يقال : الحشف أردا التمر . وفي المثل " أحشفا وسوء كيلة " . الحشف : اليابس الفاسد من التمر . وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيش^(٢).

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " أحشفا وسوء كيلة "^(٣) وإنما استعمل "الحشف" في هذا المثل ليدل على معنى الجمع خصلتين وسوء ذلك لأن الحشف أردا انواع التمر فمع رداءته جمع إليه مع ضرب به المثل سوء كيله او البخس بالميزان^(٤).

الحضر :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرةً واحدةً بصيغة الجمع^(٥)

الحضر هو " الشوك الرطب "^(٦) ، وقيل " هو الشجر المحظوظ "^(٧) وجاءت هذه المفردة في المثل القائل " جاءوا بالحضر الرطب "^(٨)

يضرب للشيء الكثير فصار فأصل الحضر الحطب لرطب يجعل منه الحظيره للإبل ويحتاج منها إلى الكثير ، فصار عبارة عن الشيء الكثير^(٩).

(١) المصدر نفسه ٣٦٧ / ١ .

(٢) لسان العرب ابن منظور (حشف) ٤٧ / ٩ .

(٣) مجمع الامثال للميداني ٣٦٧ / ١ .

(٤) ينظر مجمع الامثال ٣٦٧ / ١ .

(٥) المصدر نفسه ٣١٩ / ١ .

(٦) تاج العروس مرتضى الزبيدي (حضر) ٥٧ / ١١ - ٣٢٠ .

(٧) المصدر نفسه ٣١٩ / ١ .

(٨) ينظر في مجمع الامثال ٣١٩ / ١ - ٣٢٠ .

(٩) المصدر نفسه ٣١٩ / ١ .

الزبيب :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني بصيغة اسم الجنس الجمعي ^(١).

الزبيب هو " ما جف من العنب وزبد الماء والسم في فم الحية وشراب كحولي يتخذ من الزبيب " ^(٢). وجاءت هذه المفردة في المثل القائل " إنما يخدع الصبيان بالزبيب " ^(٣).

عمود :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني الجزء الاول بصيغة المفرد مرّة واحدة ^(٤).

العمود هو " الخشبة القائمة في وسط البناء (ج) أعمده في القلة (و عَمَدْ مُحرَكَة ، و عَمَدْ) ، بضمتين ، ويضم فسكون تخفيفاً ، والثلاثة في القلة و وفي اللسان : العمد : اسم تجمع ، ويقال : كل خباء معمد . وقيل : كل خباء كان طويلاً في الأرض يضرب على أعمدة كثيرة فيقال لأهله . عليكم بأهل ذلك العمود ، ولا يقال أهل العمد " ^(٥).

وظف الميداني هذه المفردة في المثل القائل " أدفع الشر عنك بعود او عمود " ^(٦) ، قال بعضهم إذا أتاك سائلك فلا ترد الا تعطيه قليل او كثيره تقطع به لسانه فلا يذمك ، وقال آخرون : أدفع الشر بما تقدر عليه ^(٧).

عود :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرّة واحدة بصيغة المفرد ^(٨).

يقال " العود خشب كل شجرة او غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للطرب وللليابس " ^(٩).

(١) مجمع الامثال للميداني ١ / ١٥٣.

(٢) معجم الوسيط في اللغة العربية (زبيب) ١ / ٨٠٥.

(٣) مجمع الامثال للميداني ١ / ١٥٣.

(٤) المصدر نفسه ١ / ٤٧٠.

(٥) تاج العروس مرتضى الزبيدي (عمد) ٨ / ٤١١.

(٦) مجمع الامثال للميداني ١ / ٤٧٠.

(٧) المصدر نفسه ١ / ٤٧٠.

(٨) المصدر نفسه ١ / ٤٧٠.

(٩) تاج العروس مرتضى (عود) ١ / ٣١٤٠.

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " أدفع الشر عنك بعُودٍ أو عمودٍ"^(١) قال بعضهم ان اناك سائلك فلا ترد الا تعطيه قليله او كثيره تقطع بها لسانه فلا يذمك وقال آخرون ، ادفع الشر بما تقدر عليه^(٢).

الفرع :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرّة واحدةً بصيغة اسم الجنس الجمعي^(٣).

الفرع " التي يكون من عود ينبت في اطراف الشجرة في الخشبة الغليظة "^(٤) وجاءت هذه المفردة في المثل القائل " بقله الزرع يُسقي الفرع "^(٥).

نواة :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرّة واحدةً بصيغة المفرد^(٦).

يقال " النوى - النواة : النّواة : عجمية التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبت على النوى كالخشيشة النابتة عند نواها ، رواها حنيفة عن أبي زياد الكلابي ، الجمع من كل ذلك نوى ونوي ونواة جمع نوى - نوى ، جمع نواة التمر "^(٧).

استعمل الميداني هذه المفردة في مجمع الامثال في المثل القائل " أول الشجر النّواة "^(٨) يضرب للأمر الصغير يتولد منه الأمر الكبير^(٩).

(١) مجمع الامثال للميداني ٤٧٠ / ١.

(٢) المصدر نفسه ٤٧٠ / ١.

(٣) المصدر نفسه ٢١١ / ١.

(٤) معجم الجيم ابو عمر الشيباني (فرع) ١٧ / ١.

(٥) مجمع الامثال للميداني ٢١١ / ١.

(٦) المصدر نفسه ٩٩ / ١.

(٧) لسان العرب ابن المنظور (نوى) ٣٤٩ / ١٥.

(٨) مجمع الامثال للميداني ٩٩ / ١.

(٩) المصدر نفسه ٩٩ / ١.

الصَّمْغَةُ :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني الجزء الاول مرّةً واحدةً بصيغة المفرد^(١).

يقال " صمغ الشجر معروف ، وهو ما قطر منه من الله ومن أمثالهم . " تركته على مثل مقلع الصَّمْغَة " لأنها إذا قُلِّعت لم يبق منها شيء في موضعها . . ." ^(٢) ، يقال " الصَّمْغ : ما يسيل من الشَّجَرِ فإذا جمد فهي الصَّمْغَةُ والجميع الصَّمْغ . . . ويقولون ، تركته في مثل مقلع الصَّمْغَة " اي لا شيء معه . . ." ^(٣) .

و جاءت هذه المفردة في المثل القائل " تركته على مثل مقلع الصَّمْغَة " ^(٤) . اي تركته ولم يبق له شيء لأن الصَّمْغ إذا قلع لم يبق له ^(٥) .

^(١) مجمع الامثال للميداني ٢١٣ / ١

^(٢) جمهرة اللغة ابن دريد (صمغ) ٤٩٩ / ١

^(٣) المحيط في اللغة للصاحب (صمغ) ٣٩٨ / ١

^(٤) مجمع الامثال للميداني ٢١٣ / ١

^(٥) المصدر نفسه ٢١٣ / ١

المبحث الثاني: الفاظ النبات وما يتعلّق بها في مجمع الأمثال الميداني

وينقسم إلى قسمين

القسم الأول : الفاظ النبات

قيل البت : " الحشيش ، والنبات فعله ، ويُجري مجرى أسمه ، تقول : أنت الله النبات انباتا ونباتا ، ونحو ذلك ، والرجل ينْبَتُ الحبَّ إذا أغرسه وزرعه "^(١) ، وقيل النبات جمع نبت ^(٢) ، وقيل : " بل النبات والنبت واحد "^(٣) ، وقيل : " النبت مصدر نَبَتَ إذا طلع "^(٤) و واحد النبت " نَبَتَه " .

والقياس في اشتراق مادة (نبت) يرجع إلى اصل واحد يدل على نماء في الشيء ونبات قال احمد بن فارس ط النون والباء والتاء اصل واحد يدل على نماء مزروع ، ثم يستعار ، فالنبت معروف ، يقال نبت ، وانبنت الأرض ونبت الشجر : غرسته "^(٥) .

وقيل أن النبات " كله ثلاثة اصناف : شيء باق على الشتاء أصله وفرعه وشيء آخر يبيد الشتاء فرعه ويبقى أصله فيكون نباته في أردا منه كل ذلك الباقيه وشيء ثابت يبيد الشتاء فرعه واصله فيكون نباته مما ينتشر من بذوره "^(٦) .

^(١) العين : ينْبَتَ ٨ / ١٢٩ - ١٣٠ .

^(٢) ينظر جمهرة اللغة / ابن دريد : ينْبَتَ ، ١ / ٢٥٧ .

^(٣) المصدر نفسه : (نبت) ١ / ٢٥٧ .

^(٤) شجر الدر ٢٠٣ .

^(٥) معجم مقياس اللغة : (نبت) ٥ / ٣٧٩ .

^(٦) المخصوص / ابن سيده : ١٠ / ٢١٠ .

النَّلَبُ :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال الميداني مرتين بصيغة المفرد^(١).

يقال "البلاب": نبات عشبي معترش يلتف على المزرعات والشجر وهو من الفصيلة العلقتية ويطلق أيضاً على نبات متسلق من الفصيلة القرنية^(٢).

وانما ضرب المثل بهذا النوع من النبات في هذين المثلين للبالغة في البعض للشيء وذلك لأن اللبلاب نبت كريهة الطعم ^(٢).

وَجَاءَتْ هَذِهِ الْمُفْرَدَةُ أَيْضًا فِي الْمُثَلِّ الْقَالُ "أَيْغُضُ مِنْ قَدْحِ الْبَلَابِ" ، وَمِنْ النَّسِيبِ إِلَى الْقَوَافِي ، وَمِنْ رِيحِ السَّدَابِ إِلَى الْحَبَاتِ ، وَمِنْ سَجَادِ الزَّانِيَةِ وَمِنْ وَجْهِ التَّجَارِ يَوْمَ الْكَسَادِ (٤) .

تائید

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرة واحدة بصيغة المفرد^(٥)

التأويل " بقله ثمرتها في قرون ألكباش وهو شب بالقفعاء ذات غصنٍ وورق وثمرتها يكرهها المالُ وورقها شبه ورق الأَس وهي طيبة الريح . . . والتأويل ثبت يعتلبة الحمار" (٦).

وجاءت هذه المفردة في المثل القائل " إنما طعام فلان القعفاء و التأويل " (٧) القعفاء : شجرة لها شوك ، والتأويل : نيت يعتلبة الحمار ، يضرب لمن يستليد طبعه و اي أنه بهيمة في ضعف عقله وقلة فهمه " (٨)

(١) مجمع الامثال للميداني ٢٠٨ / ٢٨٠

(٢) معجم الوسيط اللغة العربية (للطباب) ٥٤٣ / ٢

^(٣) ينظر جمهرة الأمثال أبو هلال العسكري (للليل) ١ / ٢٤٤.

^(٤) مجمع الامثال للميداني، ٢٠٨ / ١

١٣٢ / ١) المصدر نفسه

^(٦) تاج العروس، من تصميم الزبيدي (أول) / ٢٨ / ٣٤

(٢) مجمع الامثال للمدائني ١٣٢ / ١

المصدى نفسه / ١٣٢ (٨)

حضراء :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(١).

يقال "الحضراء - الخضروات - الحضراء هي البقول والعرب تقول للحضر من البقول . والحضراء والحضراء ايضاً ز الحضراء من النبات والجمع حضر الخضروات الفاكهة الرطبة والبقول وهي اسم لها لا صفة والعرب تقول لهذه البقول الحضراء لا تزيد لونها انما هي صفة غالبية غلبت الاسماء "^(٢).

وجاءت هذه المفردة في المثل القائل "إياكم وحضراء الدمن"^(٣). قال الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) فقيل له ما ذاك يا رسول الله؟ فقال : المرأة الحسناء في منبت السوء .

ويقال : تراه اراد فساد النسب إذا اضيف ان يكون لغير رشدة وانما جعلها حضراء الدمن وهي ما تدمنه الإبل والغنم من ابوالها وابعاتها لأنه ربما نبت فيها النبات الحسن فيكون منظرة حسناً انيقاً ومنبتها فاسداً هذا كلامه . قلت إن "إيا" كلمة تخصيص والتقدير المثل إياكم أخْصَّ بنصحي واحذركم حضراء الدمن^(٤).

رَجَلَة :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(٥).

الرَّجَلَة : " ضَرْبٌ من الْحُمْص . قوم يسمونه البقلة الحمقاء الرَّجَلَه وانما هي العرفج . . . و الصواب العرفخ بالخاء المعجمة والفاء . . .

والجَمْعُ رَجُلٌ - وفي العباب : أصله الرَّجَلَه المسيل ، فسميت بها البقلة "^(٦)

^(١) مجمع الامثال للميداني ١ / ٥٣.

^(٢) المعجم المفصل في النبات والشجر في ليان العرب وكوكب وباب (حضراء)

^(٣) مجمع الامثال للميداني ١ / ٥٣.

^(٤) المصدر نفسه ١ / ٥٣.

^(٥) المصدر نفسه ١ / ٤٠١.

^(٦) تاج العروس مرتضى الزبيدي (جل) : ٤٨ / ٢٩ .

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل هذا للبالغة في حمق من ضرب له المثل او اداته المثل فهو احمق من هذه النبتة ذلك لأن تبت على طرق الناس فتداس وفي المسالك فيقتلها ماء السيل^(١).

نوع :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة الجمع^(٢).

و الزرع هو " زَرَعَ الْحَبْ يَزْرِعُهُ زَرْعًا وَ زَرَاعَةً بَذْرَةً وَ الاسم الزَّرْعُ وقد غلب على البر و الشعير و جمعه زروع وقيل الزرع نبات كل شيء يحرث وقيل الزرع طرح البنور^(٣) ، وقيل " الزريع ما ينبت في الأرض المستحيلة مما تباشر فيها أيام الحصاد^(٤) .

استعمل هذه اللفظة في المثل القائل " بقله الزَّرْعُ يُسْقِي الْفَرْعَ "^(٥).

صليانه :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد^(٦).

الصليانه " من اطيب الكلأ ، وله جعنه ورق رقيق " ، وقيل " هو نبت من الطريقة ينبت صُعْداً و أضخمها اعجازه واحنته بهاء صليانه "^(٧).

والمثل يضرب لمن يقم على اليمين الكاذبه ولا يتعذر فيها ، وذلك ان البعير اذا كَد منها بغية احتشها بأصلها إذا ارتعاها^(٨).

(١) مجمع الامثال للميداني ٤٠١ / ١.

(٢) المصدر نفسه ٢١١ / ١.

(٣) لسان العرب ابن منظور (زرع) ١٤١ / ٨.

(٤) المصدر نفسه (زرع) ١٠٤١ / ٨.

(٥) مجمع الامثال للميداني ٢١١ / ١.

(٦) المصدر نفسه ٢١٣ / ١.

(٧) تاج العروس مرتضى الزبيدي (حل) ٣٢٨ / ٢٩.

(٨) المصدر نفسه (حليل) ٣٢٧ / ٢٩.

عشب :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة اسم الجنس الجمعي ^(١).

العشب (الكلا) الرطب و وهو سرعان الكلا في الريع ، ولا يهيج ولا يبقى وارض عشهه ومعشبة ، وقد اعشبت واعشوشت إذا كثر عشبها واعشبت القوم إذا أصابوا عشاً ^(٢) ، يقال "وارض عشبة يعنيه العشابة ولا يقال عشيت الارض وهو قياس من إن قيل وأنشد لابي النجم : يعلن للرائد اعشيت انزل قلت بالكلا عند العرب يقع على العشب وهو الرطب . وعلى العروة والشجر والنصب والطين الطيب ، كل ذلك من الكلام" ^(٣)

جاءت في المثل القائل "بكل عشبِ آثارُ راغي" ^(٤) . اي حيث يكون المال يجتمع السؤال ^(٥) .

الظلم :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد ^(٦).

الظلم " هو الوسمة . والظلم شجرة من الربة تنبت أخيراً وتذوم خضرتها ؟ وقال بعض العرب الظلم هو الوسمة الذكر وقال : مرة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال : العظلمة شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ولها فروع في اطرافها كنور الكزبرة ز وهي شجرة غبراء وقيل : الظلم شجر له تمر أحمر الى السواد ^(٧) .

^(١) مجمع الامثال للميداني ١٨٢ / ١

^(٢) تهذيب اللغة الاذهري (عشب) ١٣٧ / ١

^(٣) المصدر نفسه (عشب) ١٣٧ / ١

^(٤) مجمع الامثال للميداني ١٨٢ / ١

^(٥) المصدر نفسه ١٨٢ / ١

^(٦) المصدر نفسه ١٨٢ / ١

^(٧) المعجم المفصل في الاشجار والنبات في لسان العرب كوكب وباب (عظلم)

استعمل الميداني هذه النسبة في المثل القائل " بَيْضَاءُ لَا يُنْجِي سَنَاهَا الْعَظَلُمُ " ^(١) اي لا يسود بياضها العظلم . وهو نبطة يصيغ به . يقال هو النيل ويقال الوسمة ، والعظلم : الليل العظلم وهو على التشبيه يضرب للمشهور لا يخفيه شيء ^(٢)

القرع

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرة واحدة بصيغة الجمع ^(٣) .

القرع هو " جنس نباتات زراعية من الفصيلة الفرعية فيه انواع تزرع ثمارها واصناف تزرع للترىن واحدته قرعه واكثر ما تسميه العرب الاباء (القرع) القرع ومواضع الانبات فيها من الارض ذات الكلا وقرب الابل والمراح الحالي من الابل والحضر والتي يستنق علية " ^(٤)

وجاءت هذه اللفظة في المثل القائل " أَحَرُّ مِنِ الْقَرْعِ " ^(٥) ، مسكن الراء يعنون به قرع الميسم وقال الشاعر كأن على اكيد كالقرعة خدوذاً من البيت ما يردد ^(٦) .

كرفس :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرة واحدة بصيغة الجمع ^(٧) .

الكرفس : " بقلة معروفة " ^(٨) ، وقيل " بقله معرفة ، قال الليث ، كأنه دخيل . قال : الصفاني مؤلف هذا الكتاب هي معربة ، وهي بلغة أهل غزنة : كرج سمعتها من اهل غزته بها " ^(٩) وقيل " الكرفس : القطن " ^(١٠) .

جاءت هذه المفردة في المثل القائل " الْبَسْنَانُ كُلُّهُ كَرْفَسٌ " ^(١١) يضرب في التساوي في الشر ^(١٢) .

^(١) مجمع الامثال للميداني ١٨٩/١ .

^(٢) المصدر نفسه ١٨٩/١ .

^(٣) المصدر نفسه ٤٠٣/١ .

^(٤) معجم الوسيط مجمع اللغة العربية (قرع) ٣٧٣/٢ .

^(٥) مجمع الامثال للميداني ٤٠٣/١ .

^(٦) المصدر نفسه ٤٠٣/١ .

^(٧) المصدر نفسه ٢١٢/١ .

^(٨) الصحاح الجوهرى (كرفس) ٩٧١/٣ .

^(٩) العباب الزاخر الصفاني (كرفس) ١٨٢/١ .

^(١٠) العين للخليلي ابن احمد الفراهيدي (كرفس) ٤٥٤/١ .

^(١١) مجمع الامثال للميداني ١/٢١٢ .

^(١٢) المصدر نفسه ٢١٢/١ .

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد ^(١).

يقال " الكُمْ - الكِمَاء - الكِمَاء " : واحدتها كِمَاء على غير قياس وهو من النواذر . والكم نبات ينقض الأرض فيخرج الفطر والجميع أكموءا و كِمَاء ^(٢) ، يقال "ليست الكِمَاء بجمع إنما هو اسم للجمع ^(٣) وقيل " الجميع كِمَاء ، أكموءا . وجع كِمَاء ، كذلك في الصحاح وقيل كِمَاء هي التي إلى الغبرة والسوداد ، ولجيأة إلى الحمرة والعفعة البيض ^(٤) .

استعمل الميداني هذه المفردة في المثل القائل " حَرَّ أَخَافُ عَلَى جَانِي كِمَاء لِأَمْرٍ " ^(٥) . يضرب للرجل يقول إن أخاف ويكون الخوف في غيره ^(٦) .

^(١) المصدر نفسه ١ / ٣٧٧ .

^(٢) المعجم المفصل في الأشجار والنبات في لسان العرب كوكب رباب " كِمَاء "

^(٣) المصدر نفسه (كِمَاء) القسم الأول / ٢٢٦ .

^(٤) المصدر نفسه (كِمْ) القسم الأول / ٢٢٦ .

^(٥) مجمع الامثال للميداني ١ / ٣٧٧ .

^(٦) المصدر نفسه ١ / ٣٧٧ .

القسم الأول : اجزاء النبات وما يتعلق بها .

البرمة :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال مرةً واحدةً بصيغة الجمع ^(١).

البرمة " واحدة (بَرْمُ) وهو (تمر العضاه) وهو أول وهلة ، فتلة ، ثم بَلْه ، ثم بَرَمَة . . . و بَرَمَة كل العضة صفراء إلا العُرْفَط فإن بَرَمَته بيضاء لأن منابتها قطن ^(٢) ، وقيل " البرَم جمع بَرَمَه الأول - اي الثمرة قبل ادراكه واسودادة فإن ادرك فهو مَرْدَ ، و اذا اسْوَد فهو كثبان ^(٣) .

وقد جاء هذا اللفظ بصيغة الجمع المسبوق بالاستفهام وقد أضيف الى لفظ (طلح) في المثل القائل " بَرَم طلح شجر نالها سراف ^(٤) والسراف في المثل من قولهم اسرفت الشجرة إذا وقعت فيها السُّرفة وهي دببة تتخذ من دقائق العيدان ينالها - ويضرب لمن ارتاشه حاله وكثير ماله بعد القله ^(٥) .

تبنة :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة المفرد ^(٦).

التبن هو " التِّبْنُ معروفة ، الواحدة تِبْنَةً ^(٧) ، يقال " التِّبْنُ بالكسر عصيفة الزرع من بُرْ و نحوه ^(٨) .
و جاءت هذه المفردة في مجمع الامثال " التبنة تنظر الى التبنة فتنبع ^(٩) .

^(١) ينظر مجمع الامثال ١٨٩ / ١ .

^(٢) تاج العروس مرتضى الزبيدي (برم) ٣١ / ٢٦٦ .

^(٣) المصر نفسه (برم) ٣١ / ٢٦٦ .

^(٤) ينظر مجمع الامثال للميداني ١٨٩ / ١ .

^(٥) المصدر نفسه ١٨٩ / ١ .

^(٦) المصدر نفسه ٢٦٦ / ١ .

^(٧) الصحاح الجوهري (تبن) ١ / ٦٢ .

^(٨) القاموس المحيط (تبن) ٣ / ٣٠٨ .

^(٩) مجمع الامثال للميداني ٢٦٦ / ١ .

الرَّفَةُ :

وردت هذه المفردة في مجمع الامثال للميداني مرةً واحدةً بصيغة اسم الجنس الجمعي ^(٢).
يقال "إِنَّ الرَّفَةَ كُبْلَهُ مَخَفَفَهُ : التَّبْنُ وَ النَّاقْصُ وَأَوْ مِنْ أَوْلَاهَا . . . وَ الرَّفَةَ كِعْدَهُ : النَّاضِرُ الرَّفَافُ الشَّدِيدُ الْخَضْرَهُ مِنَ النَّبَتِ" ^(٣).

وجاءت هذه المفردة في المثل القائل "أَخْفَى مِنَ الْمَاءِ تَحْتَ الرَّفَةِ" ^(٤) ، يعني النبتة ، قلت : هذا الحرف في كتاب حمزة بتشديد الفاء وكذلك اوردة الجوهرى في الصحاح في قولهم (وردت الإبل رفعها) وال الصحيح أن الرفة من الأسماء المنقوصة . والجمع فأن مثل فله وفلان وثبة وثبان ^(٥).

^(٢) المصدر نفسه ٤٤٩ / ١

^(٣) تاج العروس مرتضى الزبيدي (رفة) ٦١٦٠ / ١

^(٤) مجمع الامثال للميداني ٤٤٩ / ١

^(٥) المصدر نفسه ٤٤٩ / ١

وفي الختام لابد من القاء نظرة سريعة لاستعراض اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذا الموضوع موضوع الفاظ الشجر والنبات حيث خرج البحث بمجموعة من النتائج ومن اهمها :

- ١- تنوّع الالفاظ المتعلقة بالنبات والشجر واجزاءها في مجمع الامثال هي الغالية .
- ٢- كانت الملاحظ ان الفاظ اجزاء الشجر في الجزء الاول من مجمع الامثال هي الغالية .
- ٣- تنوّع توظيف الميداني للألفاظ بين المفرد وصيغة الجنس الدال على الجمع .
- ٤- ذهب الميداني الفاظ النبات والشجر الدالة المثلية ولاسيما المجازية منها.

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

- ٢- تاج العروس : محمد بن محمد بن عبدالرازق الحسيني أبو الغيط الملقب بمرتضى الزبيدي ، توفي ١٢٠٥هـ ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، المطبعة : دار الفكر .
- ٣- تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابى ، توفي ٣٩٣هـ ، تحقيق : احمد عبدالغفور عطار ، المطبعة : دار العلم للملاتيين - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٤- تهذيب اللغة : محمد بن احمد بن الازهري ابو منصور ، توفي ٣٧٠هـ ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، المطبعة : دار احياء التراث العربي - بيروت الطبعة الاولى ٢٠٠١م .
- ٥- جمهرة اللغة : ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، توفي ٣٢١هـ ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، المطبعة : دار العلم للملاتيين - بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٧م .
- ٦- جمهرة الامثال : ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن معمران العسكري ، توفي ٣٩٥هـ ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، عبد المجيد قطامش ، الطبعة الثانية ، مكان الطبع : دار الجبل سنة النشر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٧- الجيم : أبو عمرو اسحاق بن سرار الشيباني أبو منصور ، توفي ٣٧٠هـ ، تحقيق : ابراهيم الابياري ج ١- عبد العليم الصحاوي ج ٢- عبد الكريم الغرباوي ج ٣ ، المطبعة : مجمع اللغة العربية بمصر ، الطبعة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٥م .
- ٨- زهر الاكم في الامثال والحكم : الحسين بن مسعود بن محمد ابو علي نور الدين البوسي ، توفي ١١٠٢هـ ، تحقيق : د. محمد حجي ، د. محمد الامضر ، المطبعة : الشركة الجديدة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء - المغرب ، الطبعة الاولى ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ٩- العباب الزاخر : الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠هـ) ، تحقيق : د. فيصل محمد حسن و محمد حسن ال ياسين و آخرين ، الطبعة الاولى - بغداد - ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ، مكان الطبع: دار الرشيد - ودار الحرية للطباعة .
- ١٠- العين : الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) عبد الحميد هنداوى ، تحقيق : عبد الحميد هنداوى ، الطبعة الاولى ، مكان الطبع : دار الكتب العلمية ، سنة النشر : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- ١١- لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين بن منظور الانصارى الرويفي الافريقي ، توفي ٧١١هـ ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ ، المطبعة : دار صادر - بيروت .
- ١٢- مجمع الامثال : ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني ، توفي ٥١٨هـ ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، المطبعة : دار الجبل ، مكان الطبع : بيروت - لبنان ، سنة الطبع : ١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ ، الطبعة الثالثة - الجزء الاول .
- ١٣- المحكم والمحيط الاعظم : ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيد المرسي ، توفي ٤٨٥هـ ، تحقيق : عبد الحميد هنداوى ، الطبعة الاولى ، المطبعة : دار الكتب العلمية ، سنة النشر ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ١٤- المحيط في اللغة : اسماعيل بن عباد بن عباس ابو القاسم الطالقاني ، المعروف بالصاحب ، توفي ٣٨٥هـ ، تحقيق : الشيخ محمد حسن ال ياسين ، المطبعة : عالم الكتب ، الطبعة الاولى ١٩٩٤م .
- ١٥- مختار الصحاح : زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازى ، توفي ٦٦٦هـ ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، مكان الطبع : المكتبة المصرية - دار النموذجية - بيروت - صيدا .
- ١٦- المخصص : ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيد المرسي ، توفي ٤٥٨هـ ، تحقيق : خليل ابراهيم جفال ، المطبعة : دار احياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الاولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ١٧- المعجم المفصل في الاشجار والنبات في لسان العرب ، كوكب دباب ، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، منشورات ، علي بيفون ، نشر : كتب السنة والجماعة .
- ١٨- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية (ابراهيم مصطفى - محمد التجار وآخرون) المطبعة : دار الدعوة ، الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- ١٩- مقاييس اللغة : احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازى ، توفي ٣٩٦هـ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، المطبعة : دار الفكر ، سنة النشر : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٠- شجر الدر في تداخل الكلام بالمعانى المختلفة ، لابي الطيب العراب (ت ٣٥١هـ) تحقيق : محمد عبد الجواد ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٢م .
- ٢١- فقه اللغة وسر العربية : ابو منصور الثعالبي (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : مصطفى وابراهيم الابياري ، الطبعة الاخيرة ، مطبعة مصطفى الباري الحلبي واولاده (١٩٧٢م) .